

247356 - موضع نظر الإنسان عند المشي

السؤال

قرأت أن أكثر موضع نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأرض فهل هذا صحيح ؟ وأين يكون موضع نظر المسلم عندما يمشي في الطريق ؟

الإجابة المفصلة

أولاً:

جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم أن نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، وهذا ما رواه الترمذي في "الشمائل المحمدية" (8)، وابن حبان في "الثقات" (2/145) وغيرهما، من حديث هند بن أبي هالة قال: "... خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة".
غير أنه حديث ضعيف جداً، كما قال الألباني في "مختصر الشمائل المحمدية"، وقال ابن حبان: "إسناده ليس له في القلب وقع".

ثانياً:

ينبغي أن ينظر الماشي في الطريق أمامه، ولا يلتفت يمينا وشمالا من غير حاجة. وقد روى الحاكم في "المستدرک" (7794) عن جابر رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشى لم يلتفت".
والحديث صححه الألباني في "صحيح الجامع" (8917).

قال المناوي رحمه الله: " (كان

إذا مشى لم يلتفت) ، لأنه كان يواصل السير، ويترك التواني والتوقف، ومن يلتفت لا بد له في ذلك من أدنى وقفة، أو لئلا يشغل قلبه بمن خلفه، وليكون مطلعاً على أصحابه وأحوالهم، فلا يفرط منهم التفاتة، احتشاماً منه، ولا غيرها من الهفوات إلى تلك الحال " انتهى من "فيض القدير" (5/205).

وانظر آداب المشي، وصفة مشيه
صلى الله عليه وسلم تحت هذا الرابط:

<https://goo.gl/AFmahH>

والله أعلم.